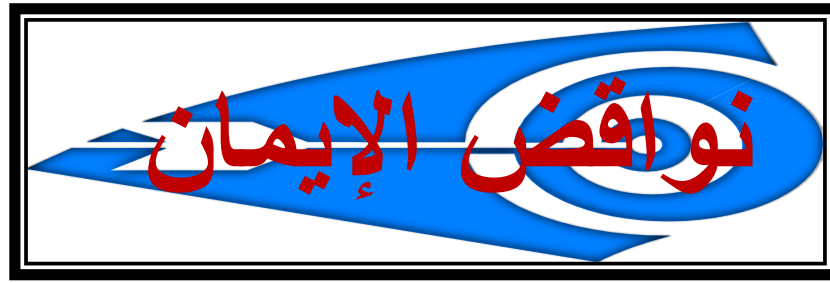


# العقيدة الإسلامية

المستوى الثاني عشر  
معهد حسن الخاتمة الإسلامي



كيفية الدخول في دين الله

متى يصير  
الكافر مؤمناً

نواقض مبطلات الإيمان

متى يصير  
المؤمن كافراً



## كيفية الدخول في دين الله

عن عبادة بن الصامت قال: سمعت رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ « مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ ». ( رواه مسلم )

عن الشريد بن سويد الثقفي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجارية: من ربك؟ قالت: الله، قال: فمن أنا؟ قالت: رسول الله، قال: أعتقها فإنها مؤمنة ( رواه أحمد )



# ملاحظة 1

إن الدخول في دين الله لا يكون إلا بالشهادتين، ولا يكفي للدخول في الإسلام مجرد إحدى الشهادتين

السؤال : قد ورد في بعض الأحاديث الاكتفاء بالشهادة الأولى ( لا إله إلا الله )  
الجواب : أن المقصود هو الشهادتان، لأنه جاء مفسراً في الأحاديث الأخرى بهما جميعاً



## ملاحظة 2

لا يكون مؤمنا من نطق الشهادتين إذا كان مقترنا  
بما ينقضهما أو ينقض إحداهما

### من الأمثلة

- من أقر بالشهادتين ولكنه لا يعترف بوجوب الزكاة
- من أقر بالشهادتين ولكنه لا يعترف بحرمة الزنا
- من أقر برسالة محمد ولكنه يعتقد أنها خاصة بقوم معين
- من أقر برسالة محمد ولكنه ينكر بعض آيات القرآن

ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ  
وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ  
الْكَبِيرُ (فاطر: 32)

عن عبد الله بن مسعود، أنه قال: هذه الأمة ثلاثة أثلاث يوم  
القيامة: ثلث يدخلون الجنة بغير حساب، وثلث يحاسبون حسابا  
يسيرا، وثلث يجيئون بذنوب عظام حتى يقول: ما هؤلاء؟ -وهو  
أعلم تبارك وتعالى- فتقول الملائكة: هؤلاء جاءوا بذنوب عظام،  
إلا أنهم لم يشركوا بك فيقول الرب عز وجل: أدخلوا هؤلاء في  
سعة رحمتي: وتلا عبد الله هذه الآية: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ  
اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا [فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ] } الآية.

## تفاوت المؤمنين

المحسنون سابق بالخيرات	الفاعل للواجبات والمستحبات، التارك للمحرمات والمكروهات وبعض المباحات؛ فيدخل الجنة بغير حساب
المقتصد	المؤدي للواجبات، التارك للمحرمات، وقد يترك بعض المستحبات، ويفعل بعض المكروهات؛ فيحاسب حسابا يسيرا ويدخل الجنة برحمة الله
الظالم لنفسه	المفرط في فعل بعض الواجبات، المرتكب لبعض المحرمات؛ فيُغْفَرُ له، ويدخل الجنة بشفاعه محمد صلى الله عليه وسلم